الأنباء
الاحد 5 فبراير 2012

مندوب سورية يتهم دول الخليج بجرجرة الجامعة إلى مجلس الأمن لتدويل الأزمة.. وتشوركين يعتبر القرار غير متوازن

حمص تشيع قتلى مجزرة «الخالدية».. والڤيتو الروسي ـ الصيني يحبط المبادرة العربية

سكان حمص يشيعون العشرات من قتلى مجزرة الخالدية أمس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: لم يكد المعارضون السوريون ينتهون من احياء الذكرى الثلاثين لمجزرة حماة، حتى استفاقوا أمس على مجزرة أخرى في جارتها حمص، حيث اتهم ناشطون معارضون ومنظمات حقوقية قوات الأمن السورية بقتل أكثر من 300 مدني في قصف هو الأعنف على حي الخالدية القريب من مسجد خالد بن الوليد الشهير صبيحة الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف فجر أمس. وقد شيع الآلاف من اهالي حمص العشرات من هؤلاء القتلى فيما وجه سكان الخالدية نداءات استغاثة للتبرع بالدم ولإيصال مواد طبية لإسعاف الجرحى الذين تجاوز عددهم الألف. وقال عضو الهيئة العامة للثورة السورية هادي العبدالله في اتصال مع وكالة فرانس برس من حي الخالدية أمس «توقف القصف منذ الصباح الباكر، وخرج الناس لرفع الأنقاض والبحث عن القتلى والجرحى والمفقودين وبدأ تشييع عدد من القتلى بمشاركة الآلاف».

وقال احمد القصير المتحدث باسم مجلس الثورة في مدينة حمص «بدأت الصلاة على عدد من الشهداء في الخالدية، وانطلقت مواكب تشييعهم»، مضيفا «المساجد تكبر والكنائس تقرع الأجراس في حمص تحية لشهداء الخالدية»، ومؤكدا خروج «تظاهرات في كافة مناطق حمص تأييدا للخالدية».

ورغم عودة الهدوء الى المدينة نهارا، لكن قوات الجيش والأمن السورية صعدت قصفها في ريف حمص لاسيما في الرستن التي تتعرض للقصف» إضافة الى مقتل نحو 3 أشخاص في تلبيسة.

وأوضح العبدالله ان القصف الذي تعرض له حي الخالدية «كان عنيفا جدا وأدى الى تسوية عدد من المباني بالأرض فيما دمر عدد من المباني تدميرا جزئيا، لكن القوات النظامية لم تتمكن من الدخول الى أي منطقة من المناطق الخارجة عن سيطرتها، إلا انها تحاصرها بأعداد كبيرة من الدبابات».

وقال «ما جرى في الخالدية غطى على ما جرى في باقي احياء حمص التي تعرضت بمعظمها للقصف في نفس الوقت ايضا، مثل باب عمرو والبياضة والإنشاءات ووادي العرب وباب الدريب وجب الجندلي وباب السباع والوعر والقصور».

واعتبر العبدالله ان ما جرى هو محاولة من السلطات «لكسب المزيد من الوقت وبث حالة من الرعب في قلوب السوريين عامة لعلهم يتراجعون عن مظاهراتهم السلمية».

وقد غطى حجم المجزرة المرتكبة في حمص والتداعيات الدولية لها على تصعيد أمني آخر شهدته منطقة الزبداني أمس حيث قصفت قوات الأمن من جهات متعددة مضايا والزبداني من علو مرتفع مما أدى إلى احتراق عدة بيوت. كما أن الدبابات قصفت من الجبل الشرقي على المنطقة تزامنا مع وصول تعزيزات عسكرية كثيفة عن طريق تكية حيث وصلت أكثر من مائة عربة تابعة للكتيبة الانتحارية من الفرقة الرابعة، بحسب الهيئة العامة للثورة السورية.

كما شهدت مدينة سراقب التابعة لمحافظة ادلب قصفا عنيفا من قبل قوات الأمن والجيش ما أدى الى إصابة مسجد ومنزل بقذائف. كما شهدت عدة مدن سورية مظاهرات داعمة لحمص ومنددة بالمجزرة التي ارتكبتها قوات الأمن السورية.

وفيما كانت حمص تشيع قتلاها تحت أزيز الرصاص، أحبطت روسيا والصين للمرة الثانية باستخدام حقهما في النقد «الڤيتو» مشروع القرار الذي قدمه المغرب نيابة عن المجموعة العربية بالتنسيق مع الدول الغربية لإدانة القمع في سورية. بينما وافق الأعضاء الـ 13 الباقون على القرار.

من جانبه، أعرب محمد لوليشكي مندوب المغرب الدائم لدى الأمم المتحدة ومقدم مشروع القرار، عن الألم لعدم تمكن مجلس الأمن من مساندة مبادرة السلام العربية.

وقال في كلمته إلى أعضاء مجلس الأمن عقب التصويت على مشروع القرار المتعلق بسورية «إننا نأمل من جميع من لديه تأثير على الأطراف المعنية ألا يدخروا جهدا لوقف نزيف العنف ومنع تزايد أعداد الضحايا».

وأعرب مندوب فرنسا الدائم لدى الأمم المتحدة عن حزنه العميق واشمئزازه لفشل المجلس في إصدار قرار بشأن سورية بسبب الڤيتو المزدوج لاثنين من أعضاء المجلس.

وتعهد السفير الفرنسي بالاستمرار في الجهود المبذولة لحماية الشعب السوري، وفي استمرار دعم بلاده للعقوبات الأوروبية المفروضة على النظام في سورية.

وأكد أن بلاده ستعود مرة ثانية إلى مجلس الأمن لمساعدة الشعب السوري ضد أعمال القمع التي يواجهها.

وقال في كلمته إلى أعضاء مجلس الأمن عقب التصويت على مشروع القرار «إنه يوم حزين لمجلس الأمن ولسورية ولكل المدافعين عن الديموقراطية في العالم».

من جهة أخرى، تخلت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة سوزان رايس عن اللهجة الديبلوماسية المعتادة وقالت انها تشعر «بالاشمئزاز» من الڤيتو الروسي ـ الصيني. وأضافت «إن هذا المجلس أصبح رهينة لدولتين ترفضان الإجماع الدولي، وأن أيديهما ستصبح ملطخة بدماء الضحايا في سورية».

وتابعت السفيرة الأميركية قائلة «إنه لأمر مخجل أن تستمر واحدة من هاتين الدولتين في تزويد النظام السوري بالأسلحة للفتك بالمدنيين».

وأشارت إلى أن القوات السورية «مستمرة في قتل المدنيين وممارسة أعمال العنف ضدهم».

وشددت على أن المجتمع الدولي «يجب عليه مساعدة المدنيين، لكن اثنين من أعضاء مجلس الأمن يفرضان الحماية على طاغية سورية».

في المقابل صرح السفير الروسي لدى مجلس الامن فيتالي تشوركين، ان مشروع القرار «لم يكن متوازنا».

وقال تشوركين ان النص «لم يكن يعكس واقع الوضع في سورية» و«يدعو الى تغيير النظام» ويوجه «رسالة غير متوازنة الى الطرفين» النظام والمعارضة، متهما الغربيين بعدم إبداء «مرونة» في المفاوضات.

وتوالت كلمات الدول الأعضاء مندة بفشل مجلس الأمن في التعبير عن ضرورة توفير الحماية للشعب السوري ضد عمليات القتل والعنف المتواصل الذي يتعرض له على أيدي قوات الأمن السورية.

وأعرب ممثلو الدول الأعضاء في كلماتهم عن أسفهم لعدم استصدار قرار يؤيد خطة الجامعة العربية فيما يتعلق بالأزمة السورية.

من جانبه قال السفير بشار الجعفري مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة «إنه اطلع على نص مشروع القرار المقدم وكان يود لو أنه بقي في إطار البيت السوري أولا ثم في إطار البيت العربي ثانيا، إلا أن استعجال البعض نحو التدخل الدولي يدعونا الى الحزن للواقع المؤسف الذي وصلنا إليه».

واتهم السفير السوري دول الخليج العربي بأنها «جرجرت جامعة الدول العربية خلفها إلى مجلس الأمن بهدف الاستقواء بالمجلس على سورية وتدويل شأن عربي بما يخالف ميثاق الجامعة العربية نفسها».

واشار بشار الجعفري إلى «تجاهل الكثيرين لبرنامج الإصلاح الذي بدأ الرئيس السوري في تنفيذه منذ اندلاع الأحداث، وهو ما يحقق التعددية السياسية والحزبية وصياغة دستور جديد يتلاءم مع توجهات سورية المتجددة».

وشدد في ختام كلمته على أن «سورية ستنعم بالاستقرار والأمان وستبقى وطنا للتسامح، وأن السوريين سيحققون بأنفسهم ومن دون تدخل أجنبي كل هذه الأهداف ولا ننتظر دروسا في الديموقراطية وحقوق الإنسان».

واتهم المندوب السوري بعض الدول بضخ مليارات الدولارات لتغيير النظام في سورية، كما اتهم قناة الجزيرة بالتنبؤ بسقوط النظام السوري وبتلقي تعليمات سياسية من القيادة القطرية.

وقبل الڤيتو الروسي ـ الصيني المشترك، كان موقع «دنيا الوطن» الفلسطيني نقل عن مصادر بمجلس الأمن أن مجموعة الخبراء السياسيين نجحوا في تعديل مشروع القرار في محاولة لإرضاء روسيا. وأكدت المصادر أن التعديلات ألغت أي إشارة تدعو الرئيس بشار الأسد إلى التنحي عن السلطة، أو تسليم السلطة إلى نائبه فاروق الشرع (في الفقرة السابعة ب) وهو الجزء الأساسي الذي كانت تدعو إليه الجامعة العربية، ويعتبره الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي جزءا من العمليات السياسية القائمة بالفعل في سورية، حيث يقوم نائب الرئيس بجزء كبير من المسؤولية. وأوضحت المصادر أن تلك العبارة كانت من الموضوعات الأكثر صعوبة في المناقشات، حيث اعتبره المندوب الروسي انتقالا مؤقتا تتبعه مطالبة الرئيس الأسد بترك السلطة وأصر على إلغاء هذا البند كليا.

وقال مصدر بالبعثة البريطانية للأمم المتحدة في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» إن النص الجديد ألغى عبارة «نقل السلطة إلى نائب الرئيس» لكنه احتفظ بعبارة «المساندة الكاملة لعملية الانتقال السياسي في سورية» وهو ما أصر عليه المندوب الفرنسي جيرار أرو بشكل خاص.

وأضاف المسؤول بالبعثة البريطانية أن النص الجديد ألغى تماما البند الخاص بمنع تدفق الأسلحة إلى سورية والذي أبدت روسيا اعتراضات شديدة عليه.

بدورها، وصفت منظمة هيومان رايتس ووتش استخدام «الڤيتو» من قبل موسكو وبكين بأنه «صفعة للجامعة العربية وخيانة للشعب السوري».

وقال مدير منظمة هيومان رايس في نيويورك فيليب بولوبيون، «إن الحكومة الروسية لا تكتفي بعدم الاعتذار عن تسليح الحكومة التي تقتل شعبها في سورية، ولكن أيضا تقوم بتزويدها بغطاء ديبلوماسي».

وقبل فشل مجلس الأمن في اعتماد القرار، أدان الرئيس الأميركي باراك أوباما «الهجوم الذي لا يوصف» ضد الشعب في حمص داعيا الرئيس السوري بشار الأسد إلى التنحي والسماح لانتقال فوري ديموقراطي للسلطة في البلاد.

وقال أوباما في بيان له أمس «أدين بشدة الهجوم الذي لا يوصف لحكومة السورية ضد شعب حمص وأعبر عن عمق تعاطفي مع من خسروا أحبابهم». وأضاف «على الأسد الآن وقف حملته من القتل والجرائم ضد شعبه.. عليه التنحي والسماح لحصول انتقال ديموقراطي للسلطة فورا».

وقال إن «سياسة الحفاظ على السلطة عبر ترهيب الشعب التي يتبعها النظام السوري تشير فقط الى ضعفه المتأصل وسقوطه الذي لا مفر منه.. ليس للأسد الحق أن يقود سورية وقد فقد كل الشرعية مع شعبه والمجتمع الدولي».

وأضاف أنه «أمام مجلس الأمن الآن فرصة للوقوف ضد وحشية نظام الأسد وبرهنة أنه مدافع موثوق عن الحقوق العالمية الموجودة في ميثاق الأمم المتحدة».

تونس تطرد السفير السوري وتسحب اعترافها بنظام الأسد

تونس ـ وكالات: أعلن رئيس الجمهورية التونسية منصف المرزوقي امس ان تونس قررت طرد السفير السوري من تونس وسحب أي اعتراف بالنظام الحاكم في دمشق احتجاجا على تصاعد العنف ضد المدنيين في سورية.

فيما تحدث شاهد لرويترز أنه تم أمس إنزال العلم السوري عن مبنى السفارة بالفعل.

وقال بيان لرئاسة الجمهورية على صفحتها على الفيسبوك «تعلن تونس عن الشروع في الإجراءات العملية والترتيبية لطرد السفير السوري من تونس وسحب أي اعتراف بالنظام الحاكم في دمشق».

وأضاف «تونس تعبر عن تضامنها الكامل مع الأشقاء في سورية معتقدة أن هذه المأساة لن تعرف طريقها إلى الحل إلا بتنحي نظام بشار الأسد عن الحكم في دمشق وفسح المجال لانتقال ديموقراطي للسلطة يحقق للشعب السوري الشقيق الأمن على أرواح وممتلكات بناته وأبنائه».

وقال ان تونس تتابع «بكثير من الانشغال والأسى ما يتعرض له الشعب السوري من مجازر دموية على يد النظام الحاكم في دمشق الذي توج هذه المجازر بقصف مدينة حمص الليلة قبل الماضية ليلة ذكرى المولد النبوي الشريف مما أسفر عن أكثر من مائتي شهيد وعدة مئات من المصابين».

إخوان سورية يطالبون بإحالة المسؤولين عن مجزرة حمص إلى «الجنائية الدولية»

دمشق ـ أ.ش.أ: طالبت جماعة الإخوان المسلمين في سورية بإحالة المسؤولين عن «المجزرة المروعة» التي وقعت في مدينة حمص وسط البلاد إلى المحكمة الجنائية الدولية، متهمة الرئيس بشار الأسد بخوض «حرب إبادة جماعية» ضد أبناء حمص.

وقالت الجماعة في بيان لها أوردته قناة الجزيرة الفضائية أمس «نطالب مجلس الأمن الدولي والجامعة العربية بلجنة تحقيق دولية لتحديد المسؤولية القانونية والإنسانية عن هذه المجزرة وتحويل المسؤولين عنها إلى القضاء الدولي».

وأضافت جماعة الإخوان «نطالب مؤسستي الهلال الأحمر والصليب الأحمر الدولي الغائبتين عمليا عن الساحة السورية بأن تتحركا فورا لإغاثة الجرحى بعد أن حول بشار الأسد أحياء حمص إلى ساحة حرب حقيقية».

وزير الخارجية ورئيس الاستخبارات الروسيان يزوران سورية الثلاثاء المقبل

موسكو ـ أ.ش.أ: أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس انه سيتوجه هو وميخائيل فرادكوف مدير هيئة الاستخبارات الخارجية الروسية الى دمشق للاجتماع مع الرئيس السوري بشار الاسد بعد غد الثلاثاء.

وأضاف لافروف، في تصريح نقلته وكالة انباء نوفوستي الروسية على نشرتها باللغة الانجليزية «سأقوم مع فرادكوف، وبتكليف من الرئيس الروسي بزيارة دمشق يوم 7 فبراير الجاري لنلتقي مع الرئيس السوري بشار الأسد».

ولم يكشف وزير الخارجية الروسي عن أي تفاصيل أخرى عن الزيارة المرتقبة.

دمشق تنفي قصف الجيش أحياء في حمص وتتهم المعارضة بذلك للتأثير على مجلس الأمن

نفى مصدر إعلامي سوري ما تناقلته بعض القنوات الفضائية عن قصف الجيش لأحياء في حمص، وأكد أنها تأتي في إطار التصعيد من قبل المجموعات المسلحة ومجلس اسطنبول ومنابرهم الإعلامية لاستغلالها في مجلس الأمن ضد سورية.

وقال المصدر إن الجثث التي عرضتها بعض قنوات التحريض هي لشهداء من المواطنين اختطفتهم المجموعات الإرهابية المسلحة وقتلتهم وصورتهم على أنهم جثث لضحايا القصف المزعوم.

وأضاف المصدر الإعلامي ان قنوات التحريض الشريكة مع المجموعات الإرهابية المسلحة ومجلس اسطنبول تشن حملة هستيرية للتجييش والتأجيج لسفك مزيد من الدماء السورية للتأثير على مواقف بعض الدول في مجلس الأمن.

وأكد المصدر الإعلامي أن حملة الفبركة والتحريض والتأجيج من قبل بعض القنوات تنتقل إلى مناطق بريف دمشق وعدد من محافظات سورية أخرى في محاولة للتأثير في مجلس الأمن والتغطية على جرائم واعتداءات المجموعات الإرهابية المسلحة.

وقالت وكالة الأنباء السورية ان بعض أهالي حمص تعرفوا على عدد من المخطوفين من قبل المجموعات الإرهابية المسلحة منذ أيام بعد ظهورهم مقتولين ومنكلا بهم ضمن الجثث التي تناقلت صورها محطات سفك الدم السوري ومجموعاتها الإرهابية على أنهم ضحايا القصف المزعوم.

وهذا ما قالته ثناء المحمد التي قالت انها مواطنة تسكن في حمص.

وقالت في اتصال مع التلفزيون السوري إن الجيش لم يدخل المدينة ولا وجود لعناصره فيها، موضحة أنها رأت الڤيديو الذي عرضته قناة الجزيرة لجثث مكبلة وموضوعة على الأرض وتعرفت على جثتين من بينها وهما ابن خالها وصديقه وقد تم اختطافهما منذ 17 يوما من السوق، حيث كان وجهاهما ظاهرين والجثث الأخرى لم تكن واضحة لكنها لأشخاص مخطوفين وبعضهم من أقاربها.

من جهته قال خالد الشلبي مواطن آخر من حمص إنه من حي الخالدية ويسكن بجانب جامع النور وإنه يوجد أكثر من 50 مخطوفا، لافتا إلى أن الناس يقتلون في الشارع على يد المسلحين الذين يقطعون الشوارع بأكياس الرمل ويضربون حي كرم شمشم كل ساعة.

من جانبه، اتهم وزير الإعلام السوري عدنان محمود السبت المعارضة السورية بقصف حمص بهدف التأثير على المناقشات الجارية في مقر الأمم المتحدة بشأن قرار حول تطورات الوضع في سورية.

وقال الوزير السوري في تصريح لوكالة فرانس برس «ان المجموعات الإرهابية المسلحة أقدمت على اطلاق القذائف بشكل عشوائي على عدد من الشوارع والاحياء في مدينة حمص في تصعيد ممنهج لقتل المواطنين وترويعهم».

وأضاف وزير الإعلام السوري في إشارة إلى الضجة الواسعة التي أثيرت سياسيا وإعلاميا حول مقتل أكثر من مائتي شخص حسب المعارضة السورية في القصف على حمص ليل الجمعة السبت «هذا السعار الإعلامي الإجرامي وما رافقه من تصعيد إرهابي على الأرض من قبل المجموعات الإرهابية المسلحة وما ارتكبوه من عمليات قتل للمواطنين في حمص ومناطق أخرى بتحريض من مجلس اسطنبول، جاء لاستغلال دمائهم البريئة في أروقة مجلس الأمن».

وتابع الوزير «إن الجثث التي عرضتها بعض قنوات التحريض والتجييش هي لمواطنين اختطفتهم المجموعات الإرهابية المسلحة وقتلتهم وصورتهم على أنهم جثث لضحايا القصف المزعوم في محاولة للتأثير على مواقف بعض الدول أثناء مداولات مجلس الأمن وللتغطية على جرائم واعتداءات هذه المجموعات».

وقال المجلس في بيان ان «النظام السوري ارتكب واحدة من أبشع جرائمه منذ بداية ثورة الكرامة وقام بقصف عشوائي على الأحياء المدنية في حمص راح ضحيته ما يزيد على 260 شهيدا ومئات الجرحى».

● دمشق ـ هدى العبود والوكالات

معارضون سوريون يهاجمون سفارات بلدهم احتجاجاً على قصف حمص

عواصم ـ أ.ف.پ: تظاهر عشرات السوريين أمام سفارات بلدهم في عدد من عواصم العالم واقتحموا وخربوا عددا منها، احتجاجا على قصف الجيش لمدينة حمص الذي أودى بحياة نحو 300 شخص أمس الأول.

ففي جدة غرب المملكة العربية السعودية، تجمع عشرات السوريين المقيمين في السعودية أمام قنصلية بلادهم قبل ظهر أمس، منددين بـ «المجزرة» في حمص، بحسب شهود عيان.

وأطلق بعض المتظاهرين هتافات مثل: «بالروح بالدم نفديك يا شهيد». وقال الشهود ان التجمع بدأ بالانفضاض مع وصول دوريات الشرطة الى المكان.

وفي القاهرة، قال موظف في السفارة السورية لـ «فرانس برس» ان عشرات المعارضين لنظام الأسد اقتحموا سفارة سورية فجر أمس وخربوا المبنى وأضرموا النار في الطابق الأرضي منه.

وأوضح هذا الموظف ان نحو خمسين شخصا معظمهم من السوريين اقتحموا مكاتب السفارة في حي غاردن سيتي نحو الساعة الثالثة بالتوقيت المحلي.

وقد انتزعوا سياج المدخل وقاموا بأعمال تخريب داخل المبنى ثم أضرموا النار بعدة غرف في الطابق الأرضي.

وصرح صحافي من وكالة «فرانس برس» بأن آثار الحريق واضحة على الجدران المتفحمة بينما تناثر الزجاج المكسور على الأرض. ودمرت قطع أثاث وأجهزة كمبيوتر.

وفي لندن، تجمع نحو 150 شخصا ليل أمس الأول امام مقر السفارة السورية في ساحة بلغريف في وسط لندن.

وقالت الشرطة البريطانية ان خمسة أشخاص أوقفوا لإخلالهم بالنظام العام بعد التظاهرة، مؤكدة ان عناصرها «ينتشرون في المكان لضمان أمنه».

وقالت الـ «بي بي سي» ان بعض نوافذ مبنى السفارة حطمت.

وفي أثينا قال مصدر في الشرطة ان نحو خمسين متظاهرا معظمهم من السوريين نجحوا في اقتحام مبنى السفارة السورية في العاصمة اليونانية وكتبوا على الجدران عبارات معادية للنظام. وأضاف ان الشرطة أوقفت 12 سوريا وعراقيا واحدا.

وجرت التظاهرة بعيد اعلان المجلس الوطني السوري المعارض عن سقوط 260 قتيلا في حمص (وسط ليل الجمعة ـ السبت) في اقتحام الجيش السوري للمدينة وقصفها.

وكانت الشرطة الألمانية أعلنت في بيان ان نحو عشرين شخصا اقتحموا الجمعة مقر السفارة السورية في برلين وألحقوا بعض الأضرار المادية قبل ان يتم اجلاؤهم من جانب الشرطة.

وأشار البيان الى ان المتظاهرين وجميعهم سوريون او من اصل سوري اقتحموا المبنى ودمروا قطع أثاث في مكاتب عدة وعلقوا علما على النافذة قبل ان يكتبوا شعارات على الواجهة.

وبعد التسلل الى السفارة، وصلت الشرطة بسرعة الى المكان واعتقلت «المتظاهرين» الذين لم يبدوا اي مقاومة بحسب البيان، وأطلقت الشرطة سراح هؤلاء في وقت لاحق بعد تسجيل هوياتهم.

وأكد متحدث باسم الخارجية الألمانية في بيان آخر ان «الأعمال المرتكبة ضد السفارة السورية في برلين يجب ادانتها بأشد العبارات».

ماكين يحذر الصين من أن الربيع العربي يلوح في أفقها

ميونيخ ـ رويترز: حذر السيناتور الأميركي جون ماكين امس نائب وزير الخارجية الصيني زانغ زيون من ان «الربيع العربي قادم الى الصين»، وسلط الضوء على عدد سكان التبت الذين ينتحرون بحرق أنفسهم في بلاده.

ووصف زانغ ـ الذي كان يتحدث مع مكين في حلقة نقاش بمؤتمر ميونيخ للأمن رفيع المستوى ـ تصريحات ماكين بأن الربيع العربي يلوح في افق الصين «بأنها ليست سوى خيال» وندد بالتدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية للصين.

وقال ماكين ـ الذي ترشح في انتخابات الرئاسة الأميركية أمام باراك أوباما في 2008 ـ لزانغ أمام مجموعة من الوزراء والديبلوماسيين والمسؤولين الامنيين «انه أمر يثير القلق عندما ينتحر سكان من التبت بحرق أنفسهم بسبب القمع المستمر لهم في بلدكم».

واضاف «قلت في مناسبات عديدة وسأقول مجددا ان الربيع العربي قادم للصين ايضا».

وكان بذلك يشير الى انتحار 16 من سكان التبت ـ معظمهم من الرهبان والراهبات البوذيين ـ خلال العام الماضي في احتجاجات من أجل عودة الدلاي لاما من المنفى وتحرير التبت.

ووصفت الصين من أقدموا على حرق انفسهم بأنهم ارهابيون وألقت باللوم على القوى الانفصالية بالتبت في اثارة الكراهية بين المواطنين.